Diwan :Jurnal Bahasa dan Sastra Arab
P-ISSN: 2503-0647 E-ISSN: 2598-6171
http://journal.uin-alauddin.ac.id/index.php/diwan

الدراسة المقارنة عن الأصوات العربية عند اللغويين والقراء

Muh.Abrar[1], Asriani[2], Usman[3], Manal Bugis[4]

[1, 2, 3] Pendidikan Bahasa Arab, Fakultas Tarbiyah & Ilmu Keguruan, Institut Ummul Quro Al-Islami Bogor, Jl. Mohnoh Nur No.112, Leuwimekar, Kec. Leuwiliang, Kabupaten Bogor, Jawa Barat

[4]Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Adab & Humaniora, Universitas Islam Negeri Alauddin Makassar

*Email: muh.abrar@iuqibogor.ac.id (Corresponding Author)

(Submitted: 09-06-2023, Revised: 08-06-2024, Accepted: 15-06-2024, Published: 30-06-2024)

مستخلص

الهدف الرئيسي من هذه الدراسة النوعية هو فهم الظاهرة التي يدرسها الباحثون، كما أن القياسات المستخدمة في الظواهر الإنسانية، ومن بينها دقة المقياس الكمي المستخدم لقياسه، ستظل محتفظة ببعدها الكيفي. يحلل الباحثون على أن ذلك المصطلح العلمي فى علم الأصوات بخلاف مخارج الحروف دعوة إلى مقارنتها بعلم التجويد الذي يبحث فيه أيضا مخارج الحروف ولا سيما صفاتها. نظرا إلى حقيقة علم التجويد له نظام الأحكام يتكون على أحكام القراءة وكيفية القراءة ومخارج الحروف وصفاتها وأحكامها والمد ومقياس الطول وقصير القراءة المعينة وأحكام الأوقاف. وفى صفات الحروف مثلا فى علم الأصوات على أن القاف صوت قصي لهوي مهموي إنفجاري، فإحدى الصفات هي المهموس أوالهمس .اعترض الباحثون قليلا من الأمثلة المتعددة، والمختلة من جهة المخرج منها يوجد في علم التجويد بكون تقسيم المخرج على المخرج المحققي والمخرج المقدري، فهذا التقسيم لا يبقى فى علم الأصوات. ومن جهة الصفة منها يبقى فى علم الأصوات على سبيل الأصوات غير متضاد. وذلك لما فيها من الضعف والخفاء، وهذا البحث لا يوجد فى علم التجويد.

الكلمات المفتاحية: اللغويين؛ القراء؛ الأصوات العربية

Abstract

This qualitative research is essentially to understand the apparent meaning of what the final and manufactured measurements were in their measurements, and will remain occupied with their qualitative dimension. When a person usually speaks, for example, the degree of satisfaction with work or the degree of satisfaction with a human group, phenomena that have mathematical measurements, then Al-Maiki analyzes the researcher on that scientific term in the science of phonetics other than the exits of the letters, an invitation to experiment with intonation through the science of intonation, in which the exits of the letters and their characteristics are also discussed . May God bless you, the manner and origins of the letters, their attributes, their rulings, the length, measuring length, reciting the rhombus, and the rulings on endowments. Among the characteristics of letters, for example, in phonology, there is a vowel in the vowel, so the two are technical, which are the whispered, or amos, if a little of the multiple choice is investigated, and the disordered in terms of the way out of them is found in the science of Tajweed, with the estimated way out, and this division does not exist in phonology. On the adjective side, there is in phonology, for example, non-antonymous sounds. This is because it contains weakness and failure, and this research does not exist in the science of Tajweed.

Keywords: *Linguist; Readers; Arabic Voices.*

https://doi.org/10.24252/diwan.v10i1.38334

Pengutipan: Abrar, Muh., Asriani Asriani, Usman Usman, and Manal Bugis. "الدراسة المقارنة عن الأصوات العربية عند اللغويين والقراء". *Diwan : Jurnal Bahasa dan Sastra Arab* 10, no. 1 (June 30, 2024). Accessed July 30, 2024. https://journal.uin-alauddin.ac.id/index.php/diwan/article/view/38334

مقدمة

علم الأصوات هو علم يعرف به لفظ حكي به صوت كنطق في حكاية صوت وقع الحجر أوصوت به لزجر الحيوان كهلا للفرس وهو على العموم ظاهرة فيزيائية منتشرة في الطبيعة عامة فى الوجود. ولإنتاجها لا بد من مصدر يولد اهتزازا كاحتكاك جسم صلب بآخر مثل احتكاك الآلات الوترية، وقد يكون المصدر احتكاك عمود الهواء الخارج من الرئتين مع أحد أعضاء النطق الخاصة بالإنسان أو الحيوان، وقد يكون في الطبيعة من عدة مصادر وأجسام كصوت الحجر، والرعد، والحديد والخش و الريح. وأن هذه الاهتزازات المتولدة لا بد أن تنتقل في وسط قد يكون غازيا أو صلبا أو سائلا، بحيث يمكنها هذا الوسط من الوصول إلى جسم يستقبلها كأذن السامع، ثم إلى جهازه الإدراكي فى المخ.[١] الصوت عند إبراهيم أنيس الأثر السمعي الذي تحدثه موجات ناشئة من اهتزاز جسم ما[2].

وعلم التجويد هو علم يعرف به إخراج كل حرف من مخرجه مع إعطائه حقه من صفاته اللازمة التي لا تنفك عنه.[٣] أو هو علم يعرف به إعطاء كل حرف حقه ومستحقه، مخرجا وصفة ومدا.[٤] والعلم الذي يبين الأحكام والقواعد التي يجب الالتزام بها عند تلاوة القرآن طبقا لما تلقاه المسلمون من رسول الله.

---

[١] سلمى جرافة وحسناء مواجي، الصوتيات اللغوية عند العرب القدماء وعلم التجويد، (الجمهورية الجزائرية: جامعة محمد الصديق بن يحي)، ص. ٢٣

[2] أحمد محمد فوزية خلفية، ببية العرب بين اللغوية األلصوات والكردية اإلنسانية والعلوم آالداب كلية والكردية بية العر بين اللغوية الأصوات، ٢٠٢٢)، ص. ١٨٤

[٣] آية إشراف، الشعبية الديمقراطية الجزائرية الجمهورية العلمي والبحث العالي التعليم وزارة مرباح قاصدي جامعة-ورقلة-واللغات آالداب كلية العربي واألدب اللغة قسم تعليم ية األ اللغوية صوات الجزائرية الجامعة في : وال المضامين واألساليب وسائل شهادة لنيل أطروحة واألدب اللغة في)د م (ل الثالث الطور دكتوراه العربي تخصص : العربية اللغة وتعليمية النص لسانيات،(٢٠٢١) ، ص ١٩

[4] Abrar, Muhammad. "Fa'āliyyah Tathbīq Tharīqah Puzzle fī Tachsīn Qudrah Takallum at-Talāmīdz di Madrasah Sabīl at-Taqwa ats-Tsānawiyyah Margomulyo Luwu Timur." Arabia 12.1 (2020),h.76

ومخارج الحروف هي النقطة التي يحبس فيها مجرى الهواء، والتي يصدر الصوت فيها بمعنى النقطة التي يلتقي فيها عضوي النطقي فيتولد صوت الحرف. قد تشترك بعض الأصوات في مخرج واحد ولكن تختلف في الصفة[5]. والصفة لغة هي ما قام بالشيء من المعاني الحسية أوالمعنوية. فالحسية كالطول، القصر، البياض، الحمرة وغيره. والمعنوية :كالعلم، الأدب، الكرم، الذكاء، الحياء، وغيره من الصفة، واصطلاحا: كيفية ثابتة تعرض للحرف عند حصوله في مخرجه ليظهر ما به من جهر أوهمس، شدة، قلقلة، ونحو ذلك.[٦]

يتناول هذا المنهج بالدراسة المقارنة عن عدة لغات تنتمي إلى أسرة لغوية واحدة معتمدا في ذلك على تصنيف اللغات واللهجات المختلفة إلى أسرات لغوية، على أن القرابة بين هذه اللغات لم تكن معروفة بشكل دقيق قبل اكتشاف اللغة السنسكريتية، التي قورنت باليونانية واللاتينية، فاتضح بعد المقارنة وجود رابطة بين هذه اللغات التي رأى الباحثون اللغويون أنها انحدرت من أصل واحد، وذلك بفضل ملاحظتهم لأوجه التشابه بين لغات الأسرة الواحدة سواء كان في مجال الأصوات، أوبناء الكلمة، أوبناء الجملة. وقد ظل المنهج المقارن في القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين هو السمة المميزة للبحث اللغوي حتى جاء اللغوي السوسري " دي سوسير " وأثبت بنظريته إمكانية بحث اللغة الواحدة من كل جوانبها الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية على عكس ما هو صحيح حتى الآن حيث لا يوجد مفهوم واضح لإمكانية بحث اللغة الواحدة بحثا علميا دقيقا[٧].

من المشهور بين الباحثين أن الدراسة اللغوية المقارنة لم توجد إلا في العصر الحديث، وبعد اكتشاف اللغة السنسكريتية. يقول محمد الأنطاكي: لم يظهر المنهج المقارن إلا بعد العثور على اللسان السنسكريتي. وهذه المقولة برغم شيوعها الا انها ليست صحيحة وفق الدراسة

---

[5] Abrar, M., Asriani, A., & Hamid, A. (2023). الدراسة النحوية عن الاشتغال وأساليبه فى القرآن جزء عمّ. Thariqah Ilmiah: Jurnal ilmu-ilmu kependidikan & Bahasa Arab, 11(2), 298-314. doi:https://doi.org/10.24952/thariqahilmiah.v11i2.8704

[6]Islamadina, D. S., & Zukhaira, Z. (2023). Multimedia Interaktif ASWAK (Ashwat wal Kitabah) Bahasa Arab untuk Anak-anak di Kota Semarang. *Lisanul Arab: Journal of Arabic Learning and Teaching*, 12(2), 93-105.

[7]Ali, Z. A. (2012). A phonological study of English and Arabic assimilation: A contrastive study. Journal of the College of Languages (JCL), (25), 156-211.

العربية. ولقد وجدت منذ القرن العاشر الميلادي أبحاث مقارنة وقف على قدميه بها لغويون متخصصون، وتم معظمها في المغرب والأندلس على يد لغويين يهود سجلوها باللغة العربية.

طريقة البحث

أخذ الباحثون على الطريقة الوصفية والطريقة الأخرى كما كانت مكتوبة أدناه:

١. نوع البحث

ومع ذلك فهو في الأساس بحث نوعي يهدف إلى فهم الظاهرة التي يدرسها الباحثون، كما أن القياسات المستخدمة في الظواهر الإنسانية، ومن بينها دقة القياسات الكمية المستخدمة لقياسه، ستظل محتفظة ببعدها الكيفي. فعندما يتحدث المرء مثلا عن درجة الرضى فى العمل أو درجة الترعة المحافظة لدى مجموعة بشرية ما أو الازدهار في دولة ما، وهي كلّها ظواهر ولها أبعاد رياضية، فإن المصطلحات المستعملة هي من طبيعة كيفية وتعود إلى حقائق إنسانية.

٢. مصادر البيانات

ظلت مصادر البيانات في هذا البحث تتكون من المصدر الرئيسي هو الكتب التي تتعلق بعلم الأصوات وعلم التجويد. والمصدر الثانوي هو المقالة وما إلى ذلك الذي يتعلق بالمصدر الرئيسي.

٣. طريقة جمع البيانات

استعمل الباحثون لجمع البيانات بالطريقة:

أ. الطريقة المكتبية فهي أخذ الباحثون البيانات والحقائق والوثائق من المكتبة.
ب. الطريقة الوثائقية هي محاولة أخذ البيانات من كتب القراءة والشبكة الدولية.

٤. طريقة تحليل البيانات

بعد أن جمع الباحثين قام المواد المطلوبة بعد ذلك بتنظيمه وتبويبه، وبعد ذلك قام الباحث بتحليله تحليلا علميا حول هذا الموضوع. استخدم الباحثون المنهج الوصفي في تحليل المحتوى، ووفقا لمتطلبات هذه الدراسة، تم استخدامه للبحث المقارن. دلالة يقارن بين علم الأصوات

وعلم التجويد في مخارج الحروف وصفاتها بعض اللغويين يدركون هذا التمييز والعوامل التي يفرق بينهما. والاستقرائية، تقديم خلاصة البحث من الأمور العامة إلى الأمور الخاصة. والطريقة القياسية، تقديم خلاصة البحث من الأمور الخاصة إلى الأمور العامة. والطريقة التحليلية، تحليل الدراسة لشرح أهداف البحث في المجالات المختارة.

المبحث

الفصل الأول: أوجه الاختلاف و التشابه بين علم الأصوات وعلم التجويد فى مخارج الحروف.

١. فيما يتعلق حول استخدام مصطلح جهاز النطق.

عند إبراهيم أنيس، فقد شاع عند الأصواتيين مصطلح (جهاز)، فبعضهم يقول (جهاز النطق) أو (الجهاز الصوتي) و(الجهاز النطقي) و(جهاز التصويت)، ومنهم من استخدم كلمة عضوّ النطق). غانم قدوري يعتقد ذلك أن استخدام مصطلح (آلة النطق) أو (أعضاء آلة النطق) أولى من استخدام المصطلحات التي نجدها عند المحدثين، لما في ذلك المصطلح من دقة وفهم شامل لعملية التصويت.[٨]

عند حمزة والكسائى، وقد وجدت أن بعض علماء التجويد يميل إلى استخدام عبارة (آلة **النطق**)، خاصة عبد الوهاب القرطبي في كتابه الموضح فى التجويد، حيث رددها خمس مرات، واستخدم ابن البناء (آلة المنطقة). بينما استخدم طاش كبري زاده في شرحه على المقدمة الجزرية كلمة (آلات والآلات)، وكان استراباذي وهو من علماء اللغةالعربية، قد استخدم (آلة الحروف) و(آلة الصوت).[٩]

ومن هنا نلخص أن استخدام (آلة النطق) أو (أعضاء آلة النطق) في بحث يكتب لبيان جهود علماء التجويد فى الموضوع أولى من استخدام المصطلحات التي نجدها عند المحدثين وعلى

[8]Abuhamdia, Z. A. "Phonetically Motivated and Phonetically Unmotivated Assimilation in Quran Tajweed Rules" *International Journal of language and education* (2023) 3 (1)

[9]Abrar, M. (2020). الدراسة البلاغية فى أسلوب القصر عند معانى اللغة العربية حول سورة آل عمران. *A Jamiy: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab*, 9(2), 297-313.

وجه الخصوص، فإن مراجعة القاموس تدعم صحة استخدامه بدلا من ذلك الذي استخدمه الباحثون الأحدث.

وأعضاء آلة النطق التي وصفها المحدثون هي: الرئة، والقصبة الهوائية، والحنجرة، والحلق، والخيشوم، والفم، واللسان، وسقف الفم، والأسنان والشفتان. وتتفاوت هذه الأعضاء في الدور الذي تقوم به فى عملية التصويت. كما أن أكثرها له وظائف أخرى لا يقل أهمية بالنسبة للجسم عن عملية النطق.[١٠]

نتيجة المقارنة، كما ذكر من قبل عن المقارنة، فنتيجته أن وجه الاختلاف هو في استخدام المصطلح، عند الأصواتيين هم يستخدمون ثلاثة مصطلح يعني جهاز، وأعضاء وآلة. وعلماء التجويد يستخدمون مصطلح واحد وهو آلة النطق وليس باستخدام جهاز. أما وجه التشابه هو أنهما يستعملان مصطلح مشبه يعني آلة النطق. وغاية النتيجة المقارنة بين علم الأصوات وعلم التجويد في مخارج الحروف فيما يتعلق باستخدام مصطلح جهاز النطق لا يشبه في عدد استخدام ذلك المصطلح.

٢. **فيما يتعلق انحصار المخارج العامة.**

عند أيمن رشيد سويد فى كتابه مخارج الحروف العربية على أنه من الأصواتيين المحدثين، وفيه شرح أن المخارج الرئيسية للحروف العربية تنقسم إلى خمسة أقسام عامة وهي الخيشوم، والشفتان، واللسان، والحلق والجوف.[١١]

عند الخليل الفراهيدى، نظرا إلى تعريف مخرج الحروف على أنه صوت معتمد على مخرج محقق أو مقدر، فكان انحصار مخارج الحروف العام ينقسم إلى قسمين هما الأول المحققي تعني التي اعتمد على جزء معين من أجزاء الحلق أو اللسان أو الشفتين و المخرج المقدري هو الذي لا يعتمد على جزء معين من أجزاء الحلق أو اللسان أو الشفتين ولا ينتهي فى نطقة

[10]Malla, A. B. (2017). Al-Aswat indal Arab baina Al-Qadim wal Hadits. Tamaddun, 16(2), 66-68.

[11].El-Imam, Y. A. (2024). Phonetization of Arabic: rules and algorithms. Computer Speech & Language, 18(4), 339-373

محددة، بل ينتهي بانتهاء هواء الزفير. ولذلك يقبل الزيادة والنقصان، ويخرج منه أحرف المد الثلاثة.[١٢]

نتيجة المقارنة، نظرا إلى ما سبق فيوجد وجه الشبه بينهما وهو أن الأصواتيين المحدثين جعلوا قسمة المخرج على خمسة أي جعلها مخرج الرئيسي، وعند علماء التجويد فهم يقسمون على قسمين بالعبارة المخارج العامة يعني المحقق والمقدر. ومكانة ما قسم الأصواتيون من المخرج الرئيسي فلبث في مكان المخرج المحقق عند علماء التجويد. فغاية النتيجة للمقارنة بين علم الأصوات وعلم التجويد لا يوجد تشابه في مخارج الحروف من جهة انحصار المخارج العامة.

٣. من جهة عددها.

عند الأصواتيين، عدد المخارج عند المحدثين مختلف، كما هو الحال عند القدماء ، إلا أنها أقل مما هي عليه، عند القدماء فمنهم من جعلتها تسعة, ومنهم من عددها عشرة، ومنهم من قال أنها إحدى عشرة، ومنهم من قال أنها اثنتا عشرة مخرجا.[١٣]

عند علماء التجويد، ذهب الخليل ابن أحمد ومن تبعه كابن الجزري، وعليه الجمهور من القراء، على أن عدد المخارج سبعة عشر مخرجا. وكتب محمد عصام الدين في كتابه الواضح فى أحكام التجويد وأوضح فيها أن العلماء الذين يدرسون القراءة واللغة لديهم أعداد مختلفة من المخرجات على ثلاثة مذاهب. فالأول مذهب الفراء وقطرب ومن تبعهما، على أن عدد المخارج أربعة عشر مخرجا، والثاني مذهب سيبويه والشاطبي وابن برى ومن وافقهم ان عددها ستة عشر مخرجا. والثالث تعليم من كان على قول خليل بن أحمد وابن الجلالي. أما النظرية

[١٢] سامي عوض & ,عادل نعامة. (٢٠٠٦). دور التنغيم في تحديد معنى الجملة العربية Tishreen University Journal-Arts and Humanities . Sciences Series, 28(1).

[13] Ni'mah, K. (2024). Ilmu Ashwat Dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *Humanis: Jurnal Ilmu-Ilmu Sosial dan Humaniora*, 16(1), 39-48.

الثالثة فهي التي اعتمدها القراء وعلماء التجويد، وعدد المخارج على مذهب جمهور علماء التجويد هي سبعة عشر مخرجا.[١٤]

نتيجة المقارنة، بالإضافة إلى ما قد استعرض الباحثون قبله يوجد وجه الاختلاف، هو على أن الأصواتيين يتخالفون في عدد المخارج. ولم يجد الباحثون على مذهب الجمهور للأصواتيين عن عدده دون وجود تحقيق المعتمد لعدده.

وعند العاصم فقد صنع على مذهب الجمهور المشهور عندهم في عدد المخارج، أي على أن عدد المخارج عند علماء التجويد هو سبعة عشر مخرجا. فغاية النتيجة للمقارنة بين علم الأصوات وعلم التجويد في مخارج الحروف من جهة عددها هي لا يشبه من جهة اعتماد الأرآء.

٤. من جهة ترتيبها.

عند الخليل، سار بعض المحدثين على الترتيب الذي سلكه القدماء، وسار أغلبهم على ترتيب الذي يبدأ بالشفتين، وهو الترتيب المشهور في الدراسات الصوتية المعاصرة.

عند الإمام الجزري، وقد وضح بعض شرح المقدمة الجزرية الطريقتين تلك في تراتيب المخارج، بالقول اعلم أن كل مقدار يكون منتصبا وله نهايتان، أي طرفان وغايتان فرضت أوله كان مقابله أخره، ولما كان وضع الإنسان على الانتصاب مخالفا لباقي الحيوان ، لزم منه رأسه فى أوله ورجله فى آخره، فإذا كان كذلك كان أول المخارج بالشفتين مما يلي البشر، وثانيها اللسان مما يلي الصدر، ولوكان وضع الإنسان على التنكيس لا نعكس. ولما كان مادة الصوت الهواء الخارج من داخل الإنسان كان أوله فى طرف الحلق وأخره فى أول الشفتين.

نتيجة المقارنة، لا يوجد اختلاف بين الأصواتيين وعلماء التجويد في ترتيب المخارج، أي جعلوا ترتيب المخارج بالشفتين أولا. ومكانة وجه الشبه هو الشفتين على أول ترتيب المخارج. وغاية النتيجة المقارنة بين علم الأصوات وعلم التجويد في مخارج الحروف من جهة ترتيبها هي تشبه في ترتيبها.

[14]Sholihin, M. N. (2020). Peran Ilmu Al-Ashwat dalam Pelafalan Huruf Hijaiyah (KajianTeoritik Linguistik Terapan). *SALIHA: Jurnal Pendidikan & Agama Islam*, 3(2), 110-127.

٥. من جهة تقسيم منطقة مخرج حسب نفر حروفها على أساس تسليمها.

أ. الذلقية:

اعترض عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، وهو رأى أن الذلقية هي اللام والنون والراء، وأصوات الذلاقة أو الأصوات المذلقة هي اللام والنون والراء والباء والفاء والميم. والأصوات المصمتة ضد المذلقة، وهي بقية الأصوات غير الستة المذكورة.[١٥]

عند علماء التجويد، ذهب سعاد عبد الحميد في كتابه تيسير الرحمن في تجويد القرآن على أن حروف الذلقية هي ثلاثة يعني اللام و النون و الراء، وهذا المذهب مأخوذ لدى أكثر علماء علم التجويد. وليس بينهم على ذكر تقسيم مخرج الذلقية كما ينقسم مخرج الذلقية فى علم الأصوات، وهذا المذهب يختلف بما اعتمده عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان.

نتيجة المقارنة، وجه الاختلاف بينهما على أن الأصواتين هم علقوا الذلاقة على صفة الإذلاق والإصمات. وعند علماء التجويد جعلوا الذلقية دون تعلق على الصفتان، حتى يأثر بينهما على عدد نفر الحروف. وغاية النتيجة على أن المقارنة بين علم الأصوات وعلم التجويد في مخارج الحروف من جهة تقسيم منطقة مخرج حسب نفر حروفها على أساس تسليمها في الذلقية لا يشبه في جملة عدد نفر الحروف.

ب. لهويا:

عند الخليل يتم في هذه المنطقة إنتاج صوت واحد هو القاف، ويتم إنتاجه عن طريق اتصال مؤخر اللسان بمنطقة اللهاة مع الطبق اللين (بصورة لا تسمح بمرور الهواء)، يعقبه تسريح فجائي له (انفجاري).

عند عبد الحميد، اللهويتان: وهما القاف والكاف، وسميا بذلك نسبة إلى اللهة. وهي لحمة مشتبكة بآخر اللسان.

[15] Hidayatulloh, I., Suparmanto, S., & Nasikin, M. (2023). Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Al-Ashwat Di Dalam Meningkatkan Keterampilan Menyimak Mahasiswa Jurusan Pendidikan Bahasa Arab Universitas Islam Negeri Mataram. *Al-Mu'arrib: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 3(1), 24-31.

نتيجة المقارنة، كما مضي على أن الأصوتيين جعل اللهوية على حرف واحد هو القاف. وجعل علماء التجويد اللهويتان على القاف والكاف، لايشبه من جهة عدد الحروف. ووجه الاختلاف على سبيل انفجاري.

ج. شفويا أسنانيا:

عند الخليل، ينتج هذا الإخراج الصوت هوالفاء. ويتم إ نتاجه عن طريق ملامسة الشفة السفلى للأسنان العليا بصورة تسمح بمرور الهواء ولكن مع حدوث احتكاك (استمراري).

عند الجزرية، الشفهية وهي أربع: الفاء، والواو، والباء، والميم. وتسمى الشفوية أو الشفهية لخروجها من الشفة مع أن بعضها يشارك في أكثر من مخرج مع الشفة.

نتيجة المقارنة، لا يوجد بحث في علم التجويد عن فصل "شفويا أسنانيا"، بعكس ما في علم الأصوات. وأما في علم التجويد شرح فقط على المخرج الشفوي ولم يدقق على شفوي أسناني. لكن جرب الباحث المقارنة بينهما لأنهما قريبان فى المصطلح. والنتيجة بينهما انه لا يشبه من جهة منبع إصدار كلا منهما فى البحث، ووجه الاختلاف هو دقة مكانة الحروف.

د. أسنانيا:

عند ابن جنى، أسناني هو يتم في هذا المخرج إنتاج ثلاثة أصوات هي الذال، والثاء، والظاء عن طريق ملامسة طرف اللسان للأسنان العليا بصورة تسمح بمرور الهواء. ولكن مع حدوث احتكاك (استمراري). ويلاحظ أن الذال والثاء أختان. ويفرق بينهما الجهر و الهمس. كما يلاحظ أن الذال والظاء أختان ويفرق بينهما مفخمة و مرققة.

عند الجمزورى، يسمى اللثوية وهي الظاء والذال والثاء. وتسمى هذه الثلاثة باللثوية لخروجها من قرب اللثة.

نتيجة المقارنة، رجوعا إلى السابق فكان الفرق في تسمية حرف الثاء والذال والظاء عند الأصواتين يسمون بالتسمية الأسنانية. وعلماء التجويد هم يسمون بالتسمية اللثوية. والخلاصة على أن وجه الاختلاف يقع فى استخدام المصطلح.

هـ. اللثة (اللثة عند طرف اللسان):

عند الخليل، في المخرج اللثوي هناك ثلاث طرق لتشغيل الأصوات الأربعة:

يتم نطق الأصوات الأنفية عن طريق وضع طرف اللسان بالقرب من اللثة، مما يمنع مرور الهواء و تساقط البلاك اللين ليسمح بمرور الهواء من تجويف الأنف (أنفي).

اللام الجانبية المرققة واللام الجنبية المفخمة اللتان يتم نطقهما عن طريق اتصال طرف اللسان باللثة اتصالا محكما يمنع مرور الهواء من الأمام، ولكن يسمح بمروره إما من أحد جانبي اللسان أو من كلا الجنبين(جانبي).

الراء المكررة التي يتم نطقها عن طريق ضرب طرف اللسان في اللثة ضربات متتالية (مكررة).[١٦]
عند علماء التجويد، اللثوية هي الظاء، والذال، والثاء. و تسمى هذه الثلاثة باللثوية لخروجها من قرب اللثة.

نتيجة المقارنة، نظرا من السابق على أن الأصواتيين جعل اللثة على ثلاثة أقسام. وهذا ضد النطيعة عند علماء التجويد، هم جعلوا النطيعة على قسم واحد بثلاثة أحرف. والخلاصة على أن الفرق من حسب تقسيم المنطقة.

و. الشفتان:

عند ابن جنى، يسمى الصوت الذي يتم إنتاجه فيهما بالشفوي أوالشفوي الثنائي أو الشفتاني. والأصوات التي يتم إنتاجها في هذا المخرج اثنان:

ففي قفل الشفتين ثم فتحهما فتحت فجائيا ينتج صوت الباء (الانفجاري).

وفي قفل الشفتين مع إنزال الطبق اللين ليسمح للهواء بالمرور من تجويف الأنف وينتج صوت الميم (أنفي).[١٧]

---

[16]Elmore, G. T. (2001). Shaykh ʿAbd al-ʿAzīz al-Mahdawī, Ibn al-ʿArabī's Mentor. *Journal of the American Oriental Society*, 593-613.

[١٧]نرمين غالب أحمد. (٢٠٢٣). دلالات قوة وضعف الأصوات اللغوية في قصيدة انشودة المطر للسياب دراسة وصفية تحليلية. مجلة علوم اللغة العربية وآدابها, ٢(٢), ٧١-٨٦.

عند الجزري، الشفهية: وهي أربع: الفاء، والواو، والباء، والميم. و تسمى الشفوية أوالشفهية لخروجها من الشفة مع أن بعضها يشارك في أكثر من مخرج مع الشفة.

نتيجة المقارنة، البيان السابق شرح على أن الأصوتيين لم يجعلوا الميم والواو في الشفتين، هذا يعني أنها مكونة من أجزاء متخصصة. وأما علماء التجويد جعلوا الفاء والواو والباء والميم في المخرج الشفوي. وغاية النتيجة على أن الفرق بالنظر إلى عدد الحروف.

ز. الغاري:

عند الخليل، الغاري يتم في هذا المخرج إنتاج خمسة أصوات هي:

صوت العلة :الكسرة وياء المد عن طريق رفع مقدم اللسان فى اتجاه منطقة الغار. ولكن مع ترك فراغ يسمح بمرور الهواء دون احتكاك مسموع.

نصف العلة الياء عن طريق رفع مقدم اللسان فى اتجاه منطقة الغار بشكل يسمح بمرور الهواء ولكن مع حدوث احتكاك طفيف.

الشين التي يتم إنتاجها بطريقة نطق نصف العلة الياء لكن مع ارتفاع مقدم اللسان أكثر بصورة تسمح بحدوث احتكاك زائد.

الجيم التي يتم إنتاجها عن طريق اتصال مقدم اللسان بمنطقة الغار اتصالا محكما يعقبه قصيرة يليها تسريح بطيء للهواء، مما ينتج صوتا يجمع بين الإفجار والاحتكاك(مركب).

عند الجمزورى، الحروف الشجرية: وهي الجيم والشين والياء، وسميت بالشجرية لخروجها من شجر الفم بسكون الجيم وهو ما بين وسط اللسان وما يقابله من الحنك الأعلى.

نتيجة المقارنة، جعلوا الغار بنفر حروفه الجيم والشين والياء وهذه الحروف توجد في الشجرية عند علماء التجويد. بل كان قسم الغار يزيد بصوت العلة وصوت نصف العلة. وغاية النتيجة على أن بينهما يفرق من جهة التسمية فى ضمن القسم.

ح. الطبق اللين مع وسط اللسان:

عند الخليل، يتم في هذه المنطقة إنتاج صوتي علة، هما الفتحة والألف عن طريق إراحة اللسان فى قاع الفم مع ارتفاع طفيف جدا لوسطه في اتجاه منطقتي الطبق اللين مع وسط اللسان.

عند علماء التجويد، سميت الهوائية: وهي أيضا الحروف الجوفية وسميت بالهوائية لاعتبار المد و بالجوفية لمجيئها من الجوف.[١٨]

نتيجة المقارنة، كما حللها الباحث على أن الأصواتيين لقب الهوائية عند علماء التجويد باللقب الطبق اللين مع وسط اللسان. بل ما اشتمل بينهما لم يختلف على تعريف كيفية حدوث المد. فغاية نتيجة المقارنة على أن بين الأصواتيين وعلماء التجويد يختلفون فى هذه المنطقة من جهة المصطلح.

ط. طبقيا:

عند الأصواتيين، يتم إنشاء ستة أصوات في هذا الإخراج هي:

صوتا العلة: الضمة و واو المد، عن طريق مؤخر اللسان فى اتجاه منطقة الطبق اللين، ولكن مع ترك فراغ يسمح بمرور الهواء دون احتكاك مسموع.

تصف العلة الواو، عن طريق رفع مؤخر اللسان في اتجاه منطقة الطبق اللين بشكل يسمح بمرور الهواء، ولكن مع احتكاك طفيف.

الكاف التي يتم إنتاجها عن طريق قفل المجرى ثم فتحه فتحا فجائيا (انفجاري).

الخاء والغين اللتان يتم إنتاجهما عن طريق تضييق المجرى بصورة تسمح بمرور الهواء مع حدوث احتكاك مسموع (استمراري).

[١٨] بوزياني & ,حسين. (٢٠٢٢). مصطلح علم التجويد بين المتقدمين والمتأخرين دراسة مصطلحية. مجلة الاستيعاب, ٤(٣), ١١٢-١٤٢.

عند علماء التجويد، يسمى اللهويتان: وهما القاف والكاف، وسميا بذلك نسبة إلى اللهة. وهي لحمة مشتبكة بآخر اللسان.

نتيجة المقارنة، أن وجه الشبه فى مكانة حرف القاف والكاف على اللهوي. لكن يوجد وجه الاختلاف وهو بزيادة الأصواتيين على علة الواو والضمة وحرف الخاء فى المخرج وعند علماء التجويد فإن التبقي الذي يشمل حرف القاف والكاف مشتق من اللهوي. الاستنتاج النهائي هو أنه لا يوجد أي تشابه في إنشاء المجموعات الإقليمية من حيث دقة الإنتاج السليم.

ي. حلقيا:

عند الأصواتيين، ينتج في هذا المخرج صوتان هما الحاء والعين. يتم إنتاجهما عن طريق تقريب جذر اللسان من الجدار الخلفي للحلق، بطريقة تسمح للهواء بالمرور من خلالها مع حدوث احتكاك(استمراري).

عند علماء التجويد، الحلق ينقسم إلى ثلاثة مخارج فرعية، هي: أقصى الحلق, وسط الحلق، و أدنى الحلق. وبذلك يكون الحلق به ثلاثة مخارج:

أقصى الحلق: وهو ما يلي الصدر مباشرة، ويخرج منه الهمز والهاء.

وسط الحلق: ويخرج منه العين والحاء المهملتان.

أدنى الحلق: وهو مما يقارب لسان المزمار، ويخرج منه الغين والخاء المعجمتان، وتسمى هذه الحروف الستة بالحروف الحلقية.[١٩]

نتيجة المقارنة، كما كتبت أعلاه هناك اختلافات، هي على أن الصوتيين لم يجعلوا الحلق تقسيما عديدا، ويجعلون الحروف الحلقي على حرفين فحسب. وهذا يتضاد بما جعل علماء التجويد على المخرج الحلقي بثلاثة أقسام وجعل علماء التجويد على نفر حروفه بستة أحرف. وأما وجه الشبه في هذه المسألة فيعني جعل الأصواتيون وعلماء التجويد على حرف العين والحاء على المخرج الحلقي.

[19]Rohman, A. (2022). Bahasa Arab dan Problematika Pembelajarannya. *Sanaamul Quran: Jurnal Wawasan Keislaman,* 3(1).

ك. حنجريا (مزماريا):

عند الأصواتيين، ويتم في هذا المخرج إنتاج صوتين هما:

الهمزة، عن طريق غلق فتحة المزمار، ثم فتحها فتحا فجائيا (انفجاري). والهاء، عن طريق تضييق المجرى بصورة تسمح بمرور الهواء مع احتكاك (استمرار).

عند علماء التجويد، كما قد فتش الباحث على أي كتب من علم التجويد على أن الحنجري أو المزمار فصلان لا يوجدان فى علم التجويد.

نتيجة المقارنة، والخلاصة لكون وجه الاختلاف هي على أن الحنجري أو المزمار بحث أو فصل لا يوجد في علم التجويد .بل من الجذابة على أن حروف الحنجري من حروف الحلق عند علم التجويد. وغاية النتيجة على أن يشبه البحث الحنجري بين علم التجويد وعلم الأصوات.

ل. أسنانيا لثاويا:

عند الخليل، ينتج هذا المخرج سبعة مخرجات تشكل نوعين من الأصوات:

١) الدال والتاء والضاد والطاء (انفجاري).
٢) السين والزاي والصاد (استمراري). **عند علماء التجويد**، قارن فى هذا البيان على اللقبين للمخرج، الأول هو أصلية وهي الصاد والسين والزاي. وسموا بذلك لثلاثة حروف حقيقية تأتي من أصوات اللغة، الكلمات المنطوقة هناك. والثاني هو ناتيا، أو تاء، دال، طاء. وقد سميت بالنطعية لأنها تخرج من نطع الحنك، أي جلد غار الخنك الأعلى وهو سقفه.

نتيجة المقارنة، وكما هو موضح أعلاه، ويضع القراء الصاد والسين والزاي ضمن تصنيف المنطوقة السنية. ولكن هناك خلاف. وقد صنفهم علماء التجويد على أنهم جماعة أصلية وبحسب علماء التجويد.

فإن علماء الأصوات جعلوا الحروف الموجودة في أسناني "طاء، دال، تاء" إلى الطاوي. جعلوهن على المخرج النطعي بخروجهن من نطع الحنك. أي هناك المختلف في النفر للتقسيم ونفر حرفه، والسبب بينهما على دقة صناعة كيفية إنتاج الحروف، أي أنه لا يشبه.

٦. من جهة تعريفات كل المصطلح المخرج.

أ. الحلق:

عند إبرهيم أنيس، الحلق هو الجزء الذي بين الحنجرة والفم. وهو فضلا عن أنه مخرج لأصوات لغوية خاصة، يشتغل بصفة عامة كفراغ رنان يضخم بعض الأصوات بعد صدورها من الحنجرة.

وعند سعد عبد الحميد، الحلق هو المنطقة المحصورة بين الحنجرة واللهة. [٢٠]

نتيجة المقارنة، ذكر الأصواتيون على تعريف الحلق على أنه يصدر من الحنجرة والفم. وجد الباحثون وجه الاختلاف على أن علماء التجويد يعرفون الحلق على إصداره بالحنجرة واللهة. ومكانة وجه الاختلاف هو كون اللهة والفم. ونتيجة المقارنة على أن بين الأصواتيين وعلماء التجويد لا يتساوون فى هذا التعريف للحلق .أي على أن الأصواتيين لم يذكروا اللهة في إصدار مخرج الحلق. وأما وجه الشبه على ذكرهما للحنجرة.

ب. الخيشوم:

عند الخليل، وهو أقصى الأنف ويسميه البعض التجوف الأنفي. ويعرفه بعضهم بأنه **تم** سحب حلقة الأنف إلى الفم ووضعها في الدهليز. الحنك الأعلى ويخرج منه صوت الغنه التي تكون فى النون الساكنة و يشجع تانيس الثروة، المخبأة، وفي العلاقة، والأسماء الصارمة، عندما يختبئ باء و ميم ، عندما يكونا مشرقين في الميم. ويتم تسجيل الثروة بالاسم، وبشكل عام، فإن كمية ميم و الثروة هي حركتان. [٢١]

عند علماء التجويد، الخيشوم هو أقصى الأنف ويخرج منه حرفا الميم والنون الساكنتين معا فى حالة إدغامهما بغنة أو إخفائهما فيتحولان من مخرجهما الأصلي إلى الخيشوم.

[٢٠] عبد الرحيم برعي عمر, ص. (٢٠٢٠). علم القراءات وعلم التجويد-دراسة موازنة. المجلة العلمية لكلية الآداب-جامعة أسيوط, ٢٢(٧٤), ٥٣-٩٨.

[٢١] عبد الرحيم برعي عمر, ص. (٢٠٢٠). علم القراءات وعلم التجويد-دراسة موازنة. المجلة العلمية لكلية الآداب-جامعة أسيوط, ٢٢(٧٤), ٥٣-٩٨.)

نتيجة المقارنة، لا يوجد الخلاف من الشرح السابق بين الأصواتيين وعلماء التجويد، أي جعلوا الخيشوم يصدر من أقصى الأنف وحروفه الميم والنون. ووجه الشبه على كون حرف النون والميم للخيشوم. وغاية النتيجة على أن بينهم لا يختلفون في تعريف الخيشوم.

ج. الجوف:

عند عمر مختار، الجوف هو خلاء الحلق و الفم. وهذه الأحرف تخرج من جوف الفم ليس لها حيز تعتمد عليه أو تنتهي إليه إنما تنتهي إلى الهواء المطلق، ولذلك سمى بعضهم مخرجها :المخرج المقدر، وتسمى الحروف الهوائية. وهذا التعريف كما كتبه يحيي الغوثاني.[٢٢]

عند سعاد عبد الحميد على أن الجوف هو الخلاء الداخل في الفم والحلق. أن حروفه تنتهي إلى هواء الفم والحلق من غير اعتماد على جزء من أجزاء الفم، مبدؤها أقصى الحلق (الحنجرة) ويمتد ويمر الصوت على جوف الحلق إلى نهاية الفم.

نتيجة المقارنة، كما مضى الشرح على أن الأصواتيين أخذ تعريف الجوف تخرج من جوف الفم، وهذا يستوي بما قاله علماء التجويد على أن حرف الجوف يصدر بين الحلق إلى الفم. فوجه الشبه على مرور حروفه من الحلق إلى الفم. وغاية النتيجة على أن بين الأصواتيين وعلماء التجويد لم يتخالفوا في هذه المسألة.

الفصل الثاني: أوجه الاختلاف و التشابه بين علم الأصوات وعلم التجويد فى صفات الحروف.

١. من جهة تقسيمها.

عند الخليل، تحدث علماء اللغة عن نوعين من الصفات: صفات مميزة وصفات محسنة. فالمميزة هي التي تميز صوتا عن آخر أو ما يعرف حاليا بالفونيم، والمحسنة هي التي تحسن الصوت دون أن تميزه عن غيره، أي تجعل منه الوفون دون أن تخرجه من إطاره الفونيمي.[٢٣] ومن الصفات المحسنة القلقلة، والصفير، والتفشي، والاستطالة، والانحراف، وغيرها. وهذه

---

[٢٢] علاء حسين عليوي, البدراني & ,رقية عيسى. (٢٠٢٣). الايقاع الداخلي في شعر منصور النّمري (ت ١٩٣ه) أنموذجا.

[٢٣] أ. م. د. نافع علوان بهلول الجبوري, &م. د. محمد ياس خضر الدوري :Building (Flol) in the language of the Arabs (2013). بناء (فُعْلُول) في كلام العرب. مجلة ديالى للبحوث الانسانية, ١(٥٧), ٦٧٣-٧٢٧.

الصفات لا تهمنا كثيرا في هذا المقام كما سبق أرضاه غانم الحمد تحليلا وتحقيقا، وما عداها من صفات مميزات.

عند علماء الجمزورى، استعرض محمد عصام مفلح القضاة فى كتابه الواضح فى أحكام التجويد على أن صفات الحروف تنقسم إلى قسمين:

أ. صفات أصلية (لازمة) وهي الصفات اللازمة للحرف بحيث لا تنفك عنه مطلقا.

ب. صفات عارضة وهي صفات تعرض للحرف في أحوال معينة لسبب، كالمد، الإدغام، التفخيم، الترقيق وغيرها.

ثم يتم فصل السمات المطلوبة إلى قسمين:

أ. تقسيم بعضها البعض إلى خمس صفات. هذه كما يلي: يعارض الهمس والألم والتجسيب ، ويعارض الوساطة والتفوق والمزايا والعار والتسامح و الإهانة.

ب. قسم لا ضد له وهو سبع صفات، وهي القلقلة، والصفير, واللين، والانحراف، والتفشي، والاستطالة، والتكرار.[٢٤]

نتيجة المقارنة، وجه الاختلاف بين الأصواتيين وعلماء التجويد في هذه المسألة على أن الأصواتيين قسم صفات الحروف على مميزة ومحسنة. وهذا الرأي بنظر اعتمادهم إلى جهة فونيم، و عند علماء التجويد قسموا صفات الحروف على صفات أصلية وعارضية،بل كل من الرأيين يستوي في عدد الصفات ولا يشبه فى استخدام مصطلحة التقسيمي على سبب اعتمادهم فى علومهم.

٢. من جهة عددها.

عند ابن هشام، يقسمون الحروف باعتبار صفاتها إلى تسعة عشر نوعا، وبعضهم يبلغ بها ما يصل إلى ٤٤ شخصا، وكثير منهم يتناقص أو يزيد. الأنواع الأساسية المعروفة لدى العلماء في هذا المجال يشمل الطبق، جهارة الصوت، شدا، راكشا، بينج، أستارا، واستافار. هذا كل شيء

[٢٤]طه حسين. (٢٠١٧). تأثير تنمية بعض القدرات التوافقية بإستخدام تدريبات البيلاتس على القدرة الهوائية واللاهوائية وبعض المكونات الأساسية فى الجملة الحركية والثقة الرياضية فى التمرينات. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم-جامعة حلوان., ٣٢, ٢٥.

وانفتاح، وتفخيم، وترقيق، وتفش، وتكرير، واستطالة، وغنة، وذلاقة، والإصمات، ومد، ولين، وصفير، وقلقلة.[٢٥]

عند الدانى، اقتصر أبو عمر والداني من صفات الحروف على ستة عشر صفة. وذلك حيث قال أن أصناف هذه الحروف التي تتميز بها بعد خروجها من مواضعا هي ١٦ نوعا: الهمس، الصم، الحروف الشديدة، الحروف الناعمة، المطبكة، الانفتاء، المستري، المصطفى، المد، الناعمة، الهسهسة، الحروف المنتشرة، المستطيلات، المتكررة، الحروف المنحرفة، هافي، غونا.[٢٦] والتزم معظم علماء التجويد فى بحث صفات الحروف بما قرره الداني.

نتيجة المقارنة، لقد بينت السابقة من الشرح على أن الأصواتيين جعل صفات الحروف على تسعة عشر وجعل علماء التجويد على ستة عشر. وغاية المقارنة على بينهما أن فى هذه المسألة لا يستوي، ووجه الشبه على سبيل العدد.

٣. من جهة تعريفات كل من الصفات.

أ. الصوت المجهور

عند السامرائى، الصوت المجهور هو الصوت الذي يهتز معه الوتران الصوتيان فإذا اندفع الهواء خلال الوترين وهما في هذا الوضع يهتزان اهتزازا منتظما، ويحدثان صوتا موسيقيا تختلف درجته حسب عدد هذه الهزات أوالذبذبات في الثانية، كما تختلف شدته أو علوه حسب سعة الاهتزازة الواحدة. وعلماء الأصوات اللغوية يسمون هذه العملية بجهر الصوت.[٢٧]

عند الجزرى، الجهر وهو ضد الهمس ومعناه في اللغة الإعلان والإظهار. وفي الاصطلاح قوة التصويت بالحرف لقوة الاعتماد عليه في المخرج حتى منع جريان النفس معه فكان فيه جهر أي إعلان وإظهار.

---

[٢٥] قصب, فتيحة, بن هلال & ,هوارية. (٢٠٢٢). خصائص بنية النظام الصوتي في القرآن الكريم-سورة التكوير انموذجا (Doctoral dissertation, جامعة ابن خلدون-تيارت(، ص.١٩

[26] Abrar, M. (2024). استخدام الاختبار الشفهي وأثره على نتائج تعلم اللغة العربية لدى طلاب الحادي عشر بالمدرسة العالية جهاي قرآن جبونبولانغ بوجور. Shaut al Arabiyyah, 12(1), 25-46.

[27] Astina, C., & Rahman, R. A. (2018). Internalisasi Nilai-Nilai Karakter Dalam Pembelajaran 'Ilm Al-Ashwat (Studi Kasus Terhadap Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab UNSIQ Wonosobo). Manarul Qur'an: Jurnal Ilmiah Studi Islam, 18(2), 80-100.

نتيجة المقارنة، كما مضى الشرح على أن الأصواتيين جعل تعريف الجهر على حدوثه اندفاع الهواء خلال الوترين، وهذا يمكن أن يكون وترين قويا عند دفع الهواء. ووجه الشبه هو القوة عند دفع الهواء. وهذا يشبه بما أخذه علماء التجويد على أن الجهر هو قوة التصويت في المخرج ولو لم يبينوا أي قوة. وغاية النتيجة على أن بين الأصواتيين وعلماء التجويد في هذه المسألة متشابهة.

ب. الصوت المهموس

عند إبراهيم أنيس، فهو الصوت الذي لا يهتز معه الوتران الصوتيان، وليس معنى هذا أن ليس للنفس معه ذبذبات مطلقا ولم تدركه الأذن، ولكن المراد هو ان يهمس الصوت وهو صمت الوترين الصوتيين معه، رغم أن الهواء في أثناء اندفاعه من الحلق أوالفم يحدث ذبذبات يحملها الهواء الخارجي إلى حاسة السمع.[٢٨]

عند سعاد، هو **ضعف** التصويت بالحرف لضعف الاعتماد عليه في المخرج حتى جرى النفس معه فكان فيه همس أي خفاء.

نتيجة المقارنة، لا يوجد وجه الاختلاف فى هذه المسألة بين الأصواتيين وعلماء التجويد. فهم جعلوا الهمس على أنه مجرى النفس عند نطق حرفه، وغاية النتيجة هي الشبه فى التعريف.

ج. الصوت الشديد

عند إبراهيم أنيس، **الصوت** الشديد هو الذي يلتقي فيه عضوا النطق (الثابت والمتحرك) التقاءا محكما، فينحبس الهواء لفترة ثم ينفرج العضوان فيندفع الهواء مسرعا محدثا انفجارا، فتتوقف الهواء عند نطقنا للتاء لفترة ويتم فصل العضو بعد ذلك بخلاف نطقنا للسين فى"السارق" مثلا فإن الهواء لم يتوقف ولم يندفع مسرعا، إنما أخذ وتيرة واحدة.

عند سعد، فالشدة معناها في اللغة القوة وفي الاصطلاح لزوم الحرف لموضعه لقوة الاعتماد عليه فى المخرج حتى حبس الصوت عن الجريان معه فكان فيه شدة أي قوة.

[28]Widayanti, R. (2016). Strategi Pembelajaran Ashwat Arabiyah dan Mufradat. *Jurnal: Al-Furqan,* 3(2),16.

نتيجة المقارنة، يوجد وجه الاختلاف في تعريف الشدة بين الأصواتيين وعلماء التجويد. على أن الأصواتيين يعتمدون على انحباس الهواء، وعلماء التجويد هم يعتمدون على انحباس الصوت ووجه الشبه في حبس الشيء.

د. الصوت الرخوة

عند إبراهيم أنيس، صوت الرخوة هو الصوت حيث تتقاطع الأجزاء الثابتة من الكلام والأجزاء المتحركة من الكلام، التقاء غير محكم (غير تام) فيخرج الهواء مع الضيق محدثا حفيفا واحتكاكا،كنطق السين فى السارق مثلا، فنلاحظ أن الهواء يحتك بالعضوين ويخرج من مكان ضيق. إذن المتقدمون والمتأخرون يكادون يكونون متقاربين، فالمتقدمون يتحدثون عن الارتخاء ويفهم منه أن خروج الصوت فيه ارتخاء وليس قويا لم يصرح المتقدمون بسبب التشابه لكننا عللنا بالمحتمل. أولئك الذين وصلوا متأخرين يقولون إن الصوت مزعج للغاية. يحدث له احتكاك، وبالمقارنة بين الشديد والرخوة، فإن الهواء يتوقف فى الأول ويستمر في الثاني، علاوة على ذلك، فإن الهواء الذي يخرج منها مختلف. إنه سريع في البداية، لذا فهو مثل الانفجار وفى الثاني سرعته وهذا أمر طبيعي وتشعر به عندما تضع الورقة على فمك وتنطق الصوتين الأول والثاني لأنك تلاحظ قوة اهتزاز الورقة عند الصوت الأول.

عند الجزرية، الرخوة هو ضد الشدة والتوسط ومعناه فى اللغة اللين وفى الاصطلاح ضعف لزوم الحرف لموضعه لضعف الاعتماد عليه فى المخرج حتى جرى معه الصوت فكان فيه رخوة أي لين.

نتيجة المقارنة، وجه الشبه في هذه المسألة أن الأصواتيين جعل الصوت الرخوة فيه ارتخاء وليس قويا، وعند علماء التجويد مثله لينا ضعيفا. وغاية النتيجة هي الاستواء في حدوث الحروف.

هـ. الصوت المتوسط

عند الخليل، الصوت المتوسط وهو الصوت الذي يضيق معه مجرى الهواء ولا يصل إلى درجة يكون له احتكاك. وهذا ما يسميه المتقدمون " بين الشديد والرخوة " كما يسمونه أحيانا بصوت لا شديد ولا رخوة أو المتوسط. ويصفه المتأخرون بأنه صوت المكان الذي يلتقي

فيه عضوان صوتيان غير محكم، مثل الذي قبله ولكن أكثر منه اتساعا، بحيث أن الصوت يخرج دون أن يكون له خفيف أو احتكاك. ويسميه المتأخرون بالصوت الرنيني وقد يقول بعضهم إنه الصوت المائع، وهذا الأخير أقل دقة ودلالة على ماذا يعني الأول، وجمع السلف على ذلك بقولهم: «لم يخيفنا» أو «لم يخيفونا». و قال ابن الجزري : والمتوسط بين الشدة والرخوة خمسة يجمعها قولك (لن عمر) وأضاف بعضهم إليها الواو والياء.

عند الجزرية، التوسط أي هو بين الشدة والرخوة معناه فى اللغة الاعتدال وفي الاصطلاح كون الحرف بين الصفتين أي بين صفة الشدة وصفة الرخوة الآتية بعد، بحيث ينحبس بعض الصوت معه ويجري بعضه عند النطق به.

نتيجة المقارنة، وجه الشبه في هذه المسألة أنهم يعرفون على الصوت المتوسط بانحباس بعض الصوت معه ويجري بعضه وغاية النتيجة التشابه.

و. الاستعلاء

عند الأصواتيين، الاستعلاء هو الأصوات التي يتم معها ارتفاع مؤخرة اللسان سميت عندهم بالمستعلية وتشمل أصوات الخاء والغين والقاف والضاد والطاء والصاد والظاء.[٢٩]

عند علماء التجويد، ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف فيرتفع الصوت معه.

نتيجة المقارنة، يوجد شبه الاختلاف فى هذه المسألة في هذه المسألة أن الأصواتيين جعلوا الاستعلاء يحدث على ارتفاع مؤخرة اللسان، وبالعكس عند علماء التجويد يحدث على ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى، وغاية النتيجة هي لا يشبه.

[٢٩] محمد يحيى سالم. (٢٠١٦). الفكر الصوتي عند ابن كيسان (٢٩٩هـ).*مجلة الأداب* .232-195 ,(116) .

ز. الاستفال

عند الأصواتيين، يقال لها الانخفاض أيضا أن لا يستعلي اللسان بالحرف مثل استعلائه بالحرف المستعلى.[٣٠]

عند علماء التجويد، الاستفال وهو ضد الاستعلاء ومعناه في اللغة الانخفاض وقيل الانحطاط. وفى الاصطلاح انخفاض اللسان أوانحطاطه عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف فينخفض معه الصوت إلى قاع الفم.

نتيجة المقارنة، يوجد وجه الاختلاف في هذه المسألة بين الأصواتيين وعلماء التجويد. أن الأصواتيين لم يذكروا على انحطاط اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف إلى قاع الفم، وغاية النتيجة هي عدم الشبه.

ح. الإطباق

عند الأصواتيين، ويسمى تفخيم أيضا، هو أن يرتفع مؤخر اللسان نحو أقصى الحنك الأعلى في شكل مقعر على هيئة ملعقة، بينما يكون طرفه ملتحما مع جزء آخر من أجزاء الفم مشكلا محبسا من المحابي الصوتية المختلفة.

وبحسب علماء التجويد فإن التضمين هو سحب مجموعات أو عبارات من اللسان إلى الحنك العلوي عند نطق الحروف وتضييق الصوت. الاتفاقيات أكثر إقناعا وتحديدا من مذكرات الاستدعاء ولم يتم ذكر هذه في الصوت. فإن اللسان يرفع الحروف إلى الحنك العلوي ويطبقها. وذلك لأن اللسان لا يصعد إلا بالحروف ولا ينطق بها.

نتيجة المقارنة، يوجد وجه الاختلاف في هذه المسألة، أن الأصواتيين جعلوا حدوث الإطباق نحو أقصى الحنك الأعلى، وبالعكس عند علماء التجويد جعلوا حدوث الإطباق حتى الحنك الأعلى وليس أقصاه. ووجه الشبه هو ذكرهم على صفة الإطباق على ارتفاع اللسان على الحنك الأعلى.

---

[٣٠] شينون و يحي. (٢٠٢٣). الخلاف الصوتي بين القدماء والمحدثين: صوت الضاد عيّنة-The Phonetic Difference Between The Ancients And The Moderns: A sound of "dhaad" is a sample. الصوتيات, ١٩(١), ٥٣-٧٢.

ط. الانفتاح

عند الأصواتيين، وهو تجافي كل من اللسان، والحنك الأعلى عن الآخر حتى يخرج النفس عند النطق بالحرف من بينهما، وحروفه أربعة وعشرون بعد حذف حروف الإطباق. والفرق بين الإطباق والانفتاح قائم على انطباق اللسان بالحرف إلى الحنك الأعلى وانفتاحه عنه.[٣١]

عند علماء التجويد، الانفتاح هو انفتاح ما بين اللسان والحنك العلوي عند نطق الحرف حتى لا ينحصر الصوت بينهما.

نتيجة المقارنة، وجه الشبه في هذه المسألة بين الأصواتيين وعلماء التجويد. أي أنهم يشبه في التعريف على حدوثه بين اللسان والحنك الأعلى.

ي. الذلاقة

عند الأصواتيين، هو خفة النطق بالحرف لخروجه من طرف اللسان، أوالشفة، وهي صفة بين القوة والضعف، وحروفه ستة مجموعة في قولك "فر من لب".

عند علماء التجويد، الذلاقة هي الاعتماد عند النطق بالحرف على ذلق اللسان والشفة.

نتيجة المقارنة، يوجد وجه الاختلاف في هذه المسألة بين الأصواتيين وعلماء التجويد. والأصواتيون فعرفوا الذلاقة بالاعتماد على طرف اللسان. وعند علماء التجويد عرفوا الإذلاق بأنه يعتمد على ذلق اللسان.

ك. الإصمات

عند الأصواتيين، هو ثقل الحرف ثقلا يؤدي إلى الامتناع عن انفراد حروفه أصولا في الكلمة الرباعية، والخماسية، ولا بد حينئذ من أن يكون في الكلمة الرباعية، أوالخماسية حرف مذلق أوأكثر حتى تكون عربية. وحروف الإصمات هي الحروف الإثنان، والعشرون المتبقية من حروف الهجاء بعد حذف حروف الإذلاق.[٣٢]

---

[٣١] الملاحي. (١٩٩٨). علم المنى وجذوره في التراث العربي. *Bethlehem University Journal*, ٣٧-٥٨.

[٣٢] الملاحي. (١٩٩٨). علم المنى وجذوره في التراث العربي. Bethlehem University Journal, ٣٧-٥٨.

عند علماء التجويد، الإصمات هو ضد الذلاقة ومعناه منع حروفه من أن يبنى منها وحدها في كلام العرب كلمة رباعية الأصول أو خماسية لثقلها على اللسان فلا بد من أن تكون فى الكلمات الرباعية الأصول أو الخماسية حرف من الحروف المذلقة لتعدل خفته ثقل حرف الإصمات .

نتيجة المقارنة وجه الشبه في هذه المسألة، أنهم جعلوا الإصمات بمنع ثقل الحروف.

ل. التفخيم

عند الأصواتيين، هو تعظيم الصوت في النطق حتى يمتلئ الفم بصداه، ولو قارنا بين نطق كل من الصوتين (ص، س) فى كلمتي أصعب وأسلم لتبين لنا كيف أن الصاد تملأ الفم بصداها بخلاف السين، ويرتفع مؤخر اللسان نحو الحنك الأعلى مع الصوت المفخم، فإن وصل إلى الحنك الأعلى وانطبق عليه سمي إطباقا، وهذا يعني أن الإطباق جزء من التفخيم، وليس كل المفخمات تصل إلى درجة الإطباق.[٣٣]

عند علماء التجويد، التفخيم هوعبارة عن تسمين الحرف. يجعله فى المخرج سمينا، وفي الصفة قويا. ومع ذلك، فإن المبالغة شائعة في براءات الاختراع، والسماكة هي هيمنة الاستخدام في بعض غير المبيدات.[٣٤]

نتيجة المقارنة، يوجد خلاف في هذا المسألة، ولو أنه يشبه في تعريفه أي أن التفخيم هو تسمين الحرف. بل الخلاف في استخدام وسعة حدوثه. أي أن الأصواتيين لم يحددوا بالتقاء الحرف. وعند علماء التجويد حددوا على الراءات واللامات.

---

[33] Zulham, E., & Muhammad, R. A. (2023). "تحليل الكتاب التعليمي العربية بين يدي أولادنا في الجزء الأول لعبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان ومحمد بن عبد الرحمن آل الشيخ من ناحية المادة". Lisanudhad: Jurnal Bahasa, Pembelajaran, dan Sastra Arab, 10(2), 161-179.

[٣٤] علام عثمان علام & ,صابر. (٢٠٢٢). استخدام إستراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات التلاوة لدى طلاب شعبة اللغة العربية والدراسات الإسلامية بكلية التربية. مجلة كلية التربية (أسيوط), ٣٨(٨), ١-٦٠.

م. الترقيق

عند الأصواتيين، وهو نحافة الحرف بحيث يكون جسمه ناحلا لا يمتلئ الفم بصداه.[٣٥]

عند علماء التجويد، الترقيق هو نحول الحرف فلا يمتلئ الفم بصداه.[٣٦]

نتيجة المقارنة، وجه الشبه في هذه المسألة أنهم جعلوا الترقيق هو ناحل الجسم دون امتلاء الفم صداه. وغاية النتيجة هي غير متشابه.

ن. الصفير

عند الأصواتيين، آلية الرخاوة نفسها إلا أن درجة الانفتاح أضيق، هذا يؤدي إلى ارتفاع خفيف في الصوت الحادث من الاحتكاك حتى يغدو صوتا يشبهه الصفير الحاد. والأصوات العربية الحادثة بهذه الآلية هي أصوات السين الزاي والصاد. ونسمي كلها بالأصوات الصفيرية.[٣٧]

عند علماء التجويد، الصفير هو حدوث صوت زائد يخرج من بين الشفتين يشبه صوت الطائر عند النطق بحروفه الثلاثة التي هي الصاد والزاي والسين ولذا سميت بحروف الصفير. وأقوى تلك الحروف فى الصفير الصاد لاستعلائها وإطباقها ثم الزاي لجهرها ثم السين لهمسها.

نتيجة المقارنة، يوجد وجه الاختلاف في هذه المسألة أن الأصواتيين جعل الصفير بالاعتماد على الرخاوة، بعكس علماء التجويد فهم اعتمدوا على حدوث الصفير اعتمادا على الاستعلاء والإطباق والجهر والهمس. وغاية النتيجة في هذه المسألة هي غير متشابه.

---

[٣٥] عثمان جبريل مناصرة, ي & ,.يوسف. (٢٠٠٩). مدى مراعاة كتاب اللغة العربية للصف الأول الأساسي في الأردن لمتطلبات التعليم الصوتي. مجلة بحوث التربية النوعية, ٢٠٠٩(١٣), ٢٤٩-٢٦٦.

[٣٦] علام عثمان علام & ,صابر. (٢٠٢٢). استخدام إستراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات التلاوة لدى طلاب شعبة اللغة العربية والدراسات الإسلامية بكلية التربية. مجلة كلية التربية (أسيوط), ٣٨(٨), ١-٦٠.

[٣٧] عبد المجيد بلخوص. (٢٠٢٣). المرجعيات الثقافية لتعدد الأصوات في الرواية العربية "رواية الهودي الحالي لعلي المقري أنموذجا."مجلة المعيار, ٢٧(٥), ٨٨٨-٩٠١.

س. القلقلة

عند الفراهدي (أصوات القلقلة) المحقورة. وذهب الرضى فى شرح الشافية. والقلقلة هي نطق الأصوات الشديدة المجهورة في حال السكون بما يشبه النبرة، والذي يشبه النبرة هو مرحلة بين السكون والحركة، أي نطق لا ساكن ولا محرك، كأبتر وتب. فالباء في هذين المثالين تنطق لا ساكنة بحتة ولا محركة، وإنما بين السكون والحركة. وهذه هي التي تسمى بالقلق الصوتي والقلقلة لا تكون إلا صوت عالٍ وممل في سكون وقلقلة في نهاية الكلمات فهي كبرى، وإلا فهي صغرى.[٣٨]

عند علماء التجويد، القلقلة من معانيها في اللغة التحريك والاضطراب، وفى الاصطلاح اضطراب اللسان بالحرف عند النطق به ساكنا حتى يسمع له نبرة قوية.

نتيجة المقارنة، وجه الشبه في هذه المسألة، جعل الأصواتيين على أن القلقلة هي نطق الأصوات الشديدة المجهورة فى حال السكون بما يشبه النبرة، وبالعكس عند علماء التجويد على أنهم يرون القلقلة هي اضطراب اللسان بالحرف عند النطق به ساكنا حتى يسمع له نبرة قوية، أي جعلوا النبرة سبب الاختلاف الرئيسي.

ع. اللين

عند الأصواتيين، هو خروج الحرف من غير كلفة على اللسان، وهو صفة الواو، والياء الساكنتين المفتوح ما قبلهما، وللألف التي لا تكون إلا ساكنة، وقبلها مفتوح.

عند علماء التجويد، اللين هو فى اللغة السهولة وقيل في معناه ضد الخشونة. وفي الاصطلاح خروج الحرف من مخرجه من غير كلفة على اللسان.

نتيجة المقارنة، وجه الشبه في هذه المسألة، أن بين الأصواتيين وعلماء التجويد جعلوا اللين غير كفلة اللسان عند نطقه. والنتيجة هي تشبه في التعريف.

---

[٣٨] علام عثمان علام & ,صابر. (٢٠٢٢). استخدام إستراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات التلاوة لدى طلاب شعبة اللغة العربية والدراسات الإسلامية بكلية التربية. مجلة كلية التربية (أسيوط), ٣٨(٨), ١-٦٠.

ف. المد

عند الأصواتيين، فكان المد يتغير إلى اللين إن كان قبله حركة الفتحة. عرف ابن الطحان المد واللين بأنه امتداد في الصوت فالألف حرف مد دائما، ويكون فى الياء بعد الكسر ، وفى الواو بعد الضم.[٣٩]

عند علماء التجويد، هو إطالة الصوت بحرف من حروف المد الثلاثة عند ملاقاة همزة أوسكون. وهذا معناه أننا نزيد في مدة الصوت عند ملاقاة الهمزة أو السكون، و هذه الزيادة تتفاوت من موضع إلى آخر.[٤٠]

نتيجة المقارنة، وجه الشبه فى هذه المسألة على أن بين الأصواتيين وعلماء التجويد جعلوا المد على إطالة الصوت أو امتداده. وغاية النتيجة على أنه يشبه فى حدوث الصوت.

ص. التكرار

عند الأصواتيين، هو آلية نطقية أخرى تقوم على إحداث انسداد كامل لكنه قصير الزمن، يليه انفتاح فانسداد آخر. والصوت المنتوج بهذه الآلية فى العربية هو صوت الراء.[٤١]

عند علماء التجويد، التكرير هو في اللغة إعادة الشيء وأقله مرة وفي الاصطلاح ارتعاد طرف اللسان عند النطق بالحرف.

نتيجة المقارنة، وجه الشبه في هذه المقارنة على أن بين الأصواتيين وعلماء التجويد جعلوا التكرير أو التفشي بارتعاد طرف اللسان عند النطق بحرف الراء. وغاية النتيجة يشبه فى هذه اللمحة.

---

[٣٩]أبي عبد الله محمد بن حسن/المنير السمنودي. (٢٠١٣). فتح المجيد في قراءة حفص على طريقة عاصم وشعبة على التمام والكمال Dar Al Kotob Al Ilmiyahدار الكتب العلمية، ص. ٦٥ .

[٤٠]نادر سراج. (٢٠٢١). صرخة الغضب: دراسة بلاغية في خطابات الانتفاضة اللبنانية. المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ص٣٠

[٤١]أبي عبد الله محمد بن حسن/المنير السمنودي. (٢٠١٣). فتح المجيد في قراءة حفص على طريقة عاصم وشعبة على التمام والكمال Dar Al Kotob Al Ilmiyahدار الكتب العلمية، ص. ٦٥

ق. التفشي

عند الأصواتيين، هو صفة خاصة بصوت الشين ومجهورها الذي يظهر فيه انتشار اللسان على الحنك، فيتكون في وسطه شيء كالقناة يتسرب النفس منها.

ولا يقتصر تسربه على المخرج بل يتوزع في جنبات الفم وقد أقر مجمع اللغة العربية بالقاهرة تسميتهHusing sounds . لقد عرف البحث الصوتي عند العرب هذه الظاهرة، فهذا ابن دريد مثلا فى معرض حديثه عن بعض الأصوات إلا أنها دخلت على الشين لتفشي الشين، وقربها من عقدة اللسان، بل هي مجاوزة للعقدة إلى الفم[٤٢].

عند علماء التجويد، التفشي ومن معانيه في اللغة الانتشار وفى الاصطلاح انتشار الريح فى الفم عند النطق بالحرف.

نتيجة المقارنة، وجه الشبه في هذه المسألة، أنهم جعلوا التفشي بانتشار الريح حول الفم.

ر. الاستطالة

عند الأصواتيين، امتداد الصوت من أول حافة اللسان حتى اتصل بمخرج اللام، لما فيه من القوة والجهر والإطباق والاستعلاء حتى استطال مخرجه.[٤٣]

عند علماء التجويد، الاستطالة هي في اللغة الامتداد. وفى الاصطلاح امتداد الصوت من أول حافة اللسان إلى آخرها.

نتيجة المقارنة، وجه الشبه في هذه المسألة، هم جعلوا استطالة هي امتداد الصوت. ومن هذا يشبه الرأي بينهما.

---

[٤٢] بشرى حسين علي الفضليّ. (٢٠١٧). المصوّتات العربيّة في أبحاث المستشرقين (دراسة وتحليل). .Al-Adab Journal, (119), 31-52

[٤٣] بنت نفاع بن حماد المطرّفي. (٢٠٢٢). جهود التركستاني في التأصيل اللغوي: كتاب في أُصُولِ الْكَلِمَاتِ نموذجا The Efforts of al-Turkist? ni in Linguistic Rooting, the Book Fi Us? l al-Kalim? t as a case study. JournalName, 2022(12).

ش. الغنة

عند ابن الطحان والغنة الصوت الزائد على جسم الميم والنون، منبعث عن الخيشوم المركب فوق غار الحلق الأعلى، وهذا أنك حين تمسك أنفك لن تتمكن من اخراج الغنة ولتغير الصوت بالنون لعدم الغنة المقدرة لها. والغنة في حرفين، وهما الميم والنون.[٤٤]

عند قمحاوى، الغنة هي لازمة للنون والميم تحركا أوسكنا ظاهرتين أوخفيفتين أو مدغمتين.[٤٥]

نتيجة المقارنة، فيوجد وجه الشبه على أنهم جعلوا الميم والنون فى حروف الغنة. وفى هذه المسألة لم يخالفوا حسب التعريف و عدد نفر الحروف.

الفصل الثالث: العوامل التى تفرق بين الأصو اتيين وعلماء التجويد

وتوجد العوامل لكون الاختلاف بين الأصواتيين وعلماء التجويد في مخارج الحرف وصفاتها، والشرح كما يلي:

١) استخدام مصطلح جهاز النطق وفهم شامل لعملية التصويت.
٢) اختلاف الآراء بين القدماء والمحدثين فى عدد مخارج الحروف.
٣) تعليق المخرج إلى الصفة أوعلى سبيل العكس، يقع فى الذلقية.
٤) دقة تعيين مخرج الحروف على سبيل إنتاج صوت، مثل الحنجري.
٥) كيفية إصدار المخرج الأسناني والطبقي وأسنان لثوي.
٦) حدوث احتكاك في مخرج الحلق.
٧) اعتماد الأصواتيين على حدوث الانفجار والاستمرار.
٨) اعتماد الأصواتيين على نظام الفونيم.

---

[٤٤] أبي عبد الله محمد بن حسن/المنير السمنودي. (٢٠١٣). فتح المجيد في قراءة حفص على طريقة عاصم وشعبة على التمام والكمال Dar Al Kotob Al Ilmiyahدار الكتب العلمية، ص. ٦٥

[٤٥] نصر, ح., & حسن. (٢٠٢١). الفصل والوصل في الرسم القرآني والخط القياسي: دلالات الاختلاف. مجلة كلية اللغة العربية بإتاى البارود, ٣٤(٣), ٢٢٧٧-٢٣٦٤.

٩) اختلاف الأرآء في أعضاء النطق .كما قد مضى على أن يختلف بين الأصواتيين وعلماء التجويد في تسمية أعضاء النطق. على أن الأصواتيين قد ثبتوا بالتجربة على نظرة الفوناتيك مما لا يوجد في علم التجويد.

١٠) البيئة الجغرافية، ميل البيئات المتحضرة في جزيرة العرب إلى الأصوات الرخوة. في حالة أن بيئة البدوي كانت تميل إلى الأصوات الشديدة.

١١) الحالة النفسية، كان الأصواتيين يلتمس على أدلة قولهم من التطور التاريخي الذي أصاب شعب معين.

١٢) نظرية السهولة. لا يوجد هذه النظرية فى علم التجويد على جهة العلمي النظري. أي علماء التجويد جعلوا النطق السهل فى تطبيقهم لا على صناعة النظرية.

١٣) نظرية الشيوع. هذه النظرية عامل مهم في سبب حدوث الاختلاف بين علم التجويد وعلم الأصوات.

ورأى الباحثون في أوجه الاختلاف بين علم الأصوات وعلم التجويد في مخارج الحروف وصفاتها من جهة استخدام مصطلح جهاز النطق في عدد استخدام المصطلح، ومن جهة انحصار المخارج العامة، ومن جهة عددها يختلفان على اعتماد الأرآء، ومن جهة تقسيم منطقة مخرج حسب نفر حروفها وحسب ألقابها وحسب ألقابها في الذلقية لا يستوي في جملة عدد نفر الحروف، ومن جهة تقسيم منطقة مخرج حسب نفر حروفها وحسب ألقابها وحسب ألقابها في اللهوي من جهة عدد الحروف، ومن جهة تقسيم منطقة مخرج حسب نفر حروفها وحسب ألقابها وحسب ألقابها في الشفوي الأسناني بالنظر إلى منبع إصدار كلا من هما في البحث، ومن جهة تقسيم منطقة مخرج حسب نفر حروفها وحسب ألقابها وحسب ألقابها في الأسناني بالنظر إلى استخدام المصطلح، ومن جهة تقسيم منطقة مخرج حسب نفر حروفها وحسب ألقابها وحسب ألقابها في اللثة مع طرف اللسان بالنظر إلى تقسيم المنطقة، ومن جهة تقسيم منطقة مخرج حسب نفر حروفها وحسب ألقابها وحسب ألقابها في الشفتين بالنظر إلى عدد نفر الحروف، ومن جهة تقسيم منطقة مخرج حسب نفر حروفها وحسب ألقابها وحسب ألقابها في الغاري بالنظر إلى التسمية وتقسيم في ضمن القسم، ومن جهة تقسيم منطقة مخرج حسب نفر حروفها وحسب ألقابها وحسب ألقابها في الغار والطبق اللين مع وسط

اللسان بالنظر إلى استخدام المصطلح، ومن جهة تقسيم منطقة مخرج حسب نفر حروفها وحسب ألقابها وحسب ألقابها في الطبقي بالنظر إلى مكانة البحث في دراسة علمه، ومن جهة تقسيم منطقة مخرج حسب نفر حروفها وحسب ألقابها وحسب ألقابها في الحلقي بالنظر إلى تقسيم المنطقة ونفر حروفه، ومن جهة تقسيم منطقة مخرج حسب نفر حروفها وحسب ألقابها وحسب ألقابها في حنجري ، ومن جهة تقسيم منطقة مخرج حسب نفر حروفها وحسب ألقابها وحسب ألقابها في أسناني لثاوي بالنظر إلى النفر للتقسيم ونفر حرفه، ومن جهة تعريفات كل المصطلح المخرج في الحلق بالنظر إلى إصداره بالحنجرة واللهة، ومن جهة عدد صفات الحروف، ومن جهة تقسيم صفات الحروف بالنظر إلى استخدام مصطلحة التقسيمي على سبب اعتمادهم في علومهم المستقلة، ومن جهة تعريفات كل من الصفات في الصوت الشديد بالنظر إلى انحباس الهواء وانحباس الصوت، ومن جهة تعريفات كل من الصفات في الاستعلاء بالنظر إلى ارتفاع اللسان، ومن جهة تعريفات كل من الصفات في الاستفال بالنظر إلى قاع الفم، ومن جهة تعريفات كل من الصفات في الإطباق بالنظر إلى حدوث حروفه، ومن جهة تعريفات كل من الصفات في الذلاقة بالنظر إلى منطقة النطق، ومن جهة تعريفات كل من الصفات في تفخيم بالنظر إلى وسعة حدوثه، ومن جهة تعريفات كل من الصفات في الصفير بالنظر إلى الاعتماد على صفة أخرى.

خاتمة البحث

إن الأصوات من إحدى الموضوعات الدارسية لعلم اللغة، والدراسة العلمية لأصوات الكلام تسمى علم الأصوات، واعلم أن الكلام هو الوسيلة اللغوية الوحيدة المستخدمة علميا للاتصال بين أفراد الجنس البشري، والكلام ما هو في الواقع إلا قيام الإنسان بحركات تبدأ من الحجاب الحاجز ويشترك فيها أعضاء داخل الصدر وآخر واقعة في التجاويف الحلقية والفموية والأنفية، وتؤدي هذه الحركات إلى ضوضاء تملاء الجو حوله. ويمكن عن طريق الهواء أو أية وسيلة أخرى أن تصل إلى أذن السامع، وعن طريقها والأجهزة السمعية الأخرى أن تصل إلى المخ. وإذا كان السامع من نفس مجموعة المتكلم اللغوية أو على علم بلغته يمكن أن يستجيب لهذه الضوضاء لأنه يفهمها. وليستطيع الدارس أن يفهم ما سمع فعليه معرفة كل صوت من اللغة، ولذلك القيام بالاهتمام على تعليم الأصوات في حجرة دراسة اللغة العربية أمر يلزم به. وهذه الرسالة الموجز تبحث عما يتعلق بدور علم الأصوات في القراءات (القرآن الكريم).

وعلم التجويد هو إخراج كل حرف من مخرجه وإعطاؤه حقه ومستحقه من الصفات. فحق الحرف هو صفاته اللازمة التي لا تنفك عنه، مثل الهمس والجهر والقلقلة والشدة وغيره، ومستحق الحرف فهو صفاته العارضة التي تعرض له في بعض الأحوال، وتنفك عنه في البعض الآخر لسبب من الأسباب، مثل التفخيم والترقيق والإدغام وغيرها. وفائدته صون اللسان عن اللحن فى ألفاظ القرآن الكريم عند الأداء. فهو وحي من عند الله، تلقاه رسوله محمد صلى الله عليه وسلم مجودا من جبريل عليه السلام، وقد أستمد من كيفية قراءة الرسول صلى الله عليه وسلم، وأصحابه والتابعين والأئمة المقرئين، إلى أن وصلنا بالتواتر عن طريق مشايخنا الأجلاء .

وأوجه التشابه بين علم الأصوات وعلم التجويد في مخارج الحروف وصفاتها من جهة ترتيب المخارج، ومن جهة تعريفات كل المصطلح المخرج في الخيشوم والجوف بالنظر إلى تعريفهما، ومن جهة تعريفات كل من الصفات في الصوت المجهور بالنظر إلى اندفاع الهواء خلال الوترين، ومن جهة تعريفات كل من الصفات في الصوت المهموس بالنظر إلى جرى النفس عند نطق حرفه، ومن جهة تعريفات كل من الصفات في الصوت الرخو بالنظر إلى لين و ضعيف، ومن جهة تعريفات كل من الصفات في الصوت المتوسط بالنظر إلى انحباس بعض الصوت معه ويجري بعضه، ومن جهة تعريفات كل من الصفات في الانفتاح بالنظر إلى التعريف على حدوثه بين اللسان والحنك الأعلى، ومن جهة تعريفات كل من الصفات في الإصمات بالنظر إلى منع ثقل الحروف، ومن جهة تعريفات كل من الصفات في ترقيق بالنظر إلى امتلاء الفم صداه، ومن جهة تعريفات كل من الصفات في القلقلة بالنظر إلى النبرة سبب رئيسي، ومن جهة تعريفات كل من الصفات في اللين بالنظر إلى غير كفلة اللسان عند نطقه، ومن جهة تعريفات كل من الصفات في المد بالنظر إلى حدوث الصوت، ومن جهة تعريفات كل من الصفات في التكرار بالنظر إلى ارتعاد طرف اللسان عند النطق بحرف الراء، ومن جهة تعريفات كل من الصفات في التفشي بالنظر إلى انتشار الريح حول الفم، ومن جهة تعريفات كل من الصفات في الاستطالة بالنظر إلى امتداد الصوت، ومن جهة تعريفات كل من الصفات في الغنة بالنظر إلى حسب التعريف وعدد نفر الحروف.

المراجع

Abrar, A. (٢٠٢٠). *'A Jami Jurnal Bahasa dan Sastra Arab 'A Jamiy: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab* الدراسة البلاغية فى أسلوب القصر عند معانى اللغة العربية حول سورة آل عمران . https://doi.org/10.31314/ajamiy.9.1.297-313.2020

Abrar, M. (2020). Fa'āliyyah Tathbīq Tharīqah Puzzle fī Tachsīn Qudrah Takallum at-Talāmīdz di Madrasah Sabīl at-Taqwa ats-Tsānawiyyah Margomulyo Luwu Timur. *Arabia*, *12*(1), 74. https://doi.org/10.21043/arabia.v12i1.7328

Abrar, M. (2024). *Shaut Al-'Arabiyah نتائج تعلم اللغة العربية لدى طالب الحادي عشر استخدام االختبار ال على وأثره شفهي بوجور جبونبوالنغ قرآن جهاي العالية بالمدرسة* .1(*12*). https://doi.org/10.24252/saa.v12i1.44296

Abrar, Muh., Asriani, A., & Hamid, A. (2023). الدراسة النحوية عن الاشتغال وأساليبه فى القرآن جزء عمّ. *Thariqah Ilmiah: Jurnal Ilmu-Ilmu Kependidikan & Bahasa Arab*, *11*(2), 298–314. https://doi.org/10.24952/thariqahilmiah.v11i2.8704

Abu hamdia, Z. A. Phonetically Motivated and Phonetically Unmotivated Assimilation in Quran Tajweed Rules, International Journal of language and education (2023) 3 (1).

Agussalim Beddu Malla, *ashwat 'indal 'arab*. (2017). Al-Ashwat indal Arab baina Al-Qadim wal-Hadits. *Jurnal Tamaddun*, 16 (2).

Astina, C., & Rahman, R. A. (2018). Internalisasi Nilai-Nilai Karakter Dalam Pembelajaran 'Ilm Al-Ashwat (Studi kasus terhadap mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab UNSIQ Wonosobo). In *Jurnal Ilmiah Studi Islam* (Vol. 80, Issue 2).

Ali, Z. A. (2012). A phonological study of English and Arabic assimilation: A contrastive study. Journal of the College of Languages (JCL).

El-Imam, Y. A. (2024). Phonetization of Arabic: rules and algorithms. Computer Speech & Language, 18(4).

Elmore, G. T. (2001). Shaykh ʿAbd al-ʿAzīz al-Mahdawī, Ibn al-ʿArabī's Mentor. Journal of the American Oriental Society.

Hidayatulloh, I., Suparmanto, S., & Nasikin, M. (2023). Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Al-Ashwat Di Dalam Meningkatkan Keterampilan Menyimak Mahasiswa Jurusan Pendidikan Bahasa Arab Universitas Islam Negeri Mataram. *Al-Mu'arrib: Journal Of Arabic Education*, *3*(1), 24–31. https://doi.org/10.32923/al-muarrib.v3i1.2919

Khoirotun Ni'mah,(2024). Ilmu Ashwat Dalam Pembelajaran Bahasa Arab. Humanis: Jurnal Ilmu-Ilmu Sosial dan Humaniora, 16 (1).

Matin, & Said, S. (2023). المقاطع الصوتية العربية يف ضوء علم َي االصوات والتجويد Arabic Syllables from the. perspectives of Phonology and Tajweed. *International Journal of Language and Education 3*(1). https://doi.org/10.33102/alazkiya.

Ni'mah, K. (2024). Ilmu Ashwat Dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *Humanis: Jurnal Ilmu-Ilmu Sosial dan Humaniora*, 16(1)

Rohman, A. (2022). *Bahasa Arab dan Problematika Pembelajarannya* (Vol. 3, Issue 1).

Saeful Islamadina, D. (2023). Multimedia Interaktif Ashwat (Ashwat Wal-Kitabah) Bahasa Arab Untuk Anak-Anak di Kota Semarang. *Lisanul 'Arab: Journal of Arabic Learning*, *12*(2), 2023. https://doi.org/10.15294/la.v11i2

Sholihin, M. N. (2020). *Peran Ilmu Al-Ashwat dalam Pelafalan Huruf Hijaiyah (KajianTeoritik Linguistik Terapan)*. *SALIHA: Jurnal Pendidikan & Agama Islam*, 3(2).

Widayanti, R. (2016). Strategi Pembelajaran Ashwat Arabiyah dan Mufradat. *Jurnal: al-furqon* 3 (2).

Zulham, E., & Muhammad, R. A. (2023). تحليل الكتاب التعليمي "العربية بين يدي أولادنا في الجزء الأول" من ناحية المادة "العبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان ومحمد بن عبد الرحمن آل الشيخ. Lisanudhad: Jurnal Bahasa, Pembelajaran, dan Sastra Arab, 10(2).

أبي عبد الله محمد بن حسن/المنير السمنودي. (٢٠١٣). فتح المجيد في قراءة حفص على طريقة عاصم وشعبة على التمام والكمال .دار الكتب العلمية، ٧٧(٥).

أحمد, ن. غ. (٢٠٢٣). دلالات قوة وضعف الأصوات اللغوية في قصيدة انشودة المطر للسياب دراسة وصفية تحليلية .*مجلة علوم اللغة العربية وآدابها*-71 ,(2)2 . 86. https://doi.org/10.26389/AJSRP.R100123

الملاحي. (١٩٩٨). علم المنى وجذوره في التراث العربي. *Bethlehem University Journal* ٢٩(٤).

آية إشراف، الشعبية الديمقراطية الجزائرية الجمهورية العلمي والبحث العالي التعليم وزارة مرباح قاصدي جامعة-ورقلة- اللغات اآلداب كلية العربي واألدب اللغة قسم تعليم ية أل اللغوية صوات الجزائرية الجامعة في : وال المضامين األساليب وسائل شهادة لنيل أطروحة واألدب اللغة في الثالث الطور دكتوراه العربي تخصص : العربية اللغة تعليمية النص لسانيات ٢٠٢١.

بشرى حسين علي الفضليّ. (٢٠١٧). المصوّتات العربيّة في أبحاث المستشرقين (دراسة وتحليل) مجلة الآداب.

بنت نفاع بن حماد المطرّفي. (٢٠٢٢). جهود التركستاني في التأصيل اللغوي: كتاب في أُصُولِ الْكَلِمَاتِ نموذجا The Efforts of al-Turkist in Linguistic Rooting, the Book Us al-Kalim as a case study. JournalName, 2022(12)

بوزياني & ,حسين. (٢٠٢٢). مصطلح علم التجويد بين المتقدمين والمتأخرين دراسة مصطلحية. مجلة الاستيعاب, ٤(٣).

شينون, &يحي. (٢٠٢٣). الخلاف الصوتي بين القدماء والمحدثين: صوت الضاد عيّنة The Phonetic Difference Between The Ancients And The Moderns: A sound of "dhaad" is a sample. الصوتيات, ١٩(١).

طه حسين. (٢٠١٧). تأثير تنمية بعض القدرات التوافقية بإستخدام تدريبات البيلاتس على القدرة الهوائية واللاهوائية وبعض المكونات الأساسية فى الجملة الحركية والثقة الرياضية فى التمرينات. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم-جامعة حلوان.

عبد الرحيم برعي عمر, ص. (٢٠٢٠). علم القراءات وعلم التجويد-دراسة موازنة. المجلة العلمية لكلية الآداب-جامعة أسيوط، ٢٢(٧٤).

علاء حسين علوي، البدراني & ,رقية عيسى. (٢٠٢٣). الايقاع الداخلي في شعر منصور النّمري (ت ١٩٣هـ) أنموذجا.

. م. د. نافع علوان بهلول الجبوري, &م. د. محمد ياس خضر الدوري .(2013). Building (Flol) in the language :بناء (فُعْلُول) في كلام العرب. مجلة ديالى للبحوث الانسانية, ١(٥٧).

علام عثمان علام & ,صابر. (٢٠٢٢). استخدام إستراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات التلاوة لدى طلاب شعبة اللغة العربية والدراسات الإسلامية بكلية التربية. مجلة كلية التربية (أسيوط), ٣٨(٨).

عثمان جبريل مناصرةي & يوسف. (٢٠٠٩). مدى مراعاة كتاب اللغة العربية للصف الأول الأساسي في الأردن لمتطلبات التعليم الصوتي. مجلة بحوث التربية النوعية, ٢٠٠٩(١٣).

عبد المجيد بلخوص. (٢٠٢٣). المرجعيات الثقافية لتعدد الأصوات في الرواية العربية " رواية اليهودي الحالي لعلي المقري أنموذجا ."مجلة المعيار, ٢٧(٥).

قصب, فتيحة, بن هلال & ,هوارية. (٢٠٢٢). خصائص بنية النظام الصوتي في القرآن الكريم-سورة التكوير أنموذجا ,Doctoral dissertation) جامعة ابن خلدون-تيارت.

محمد يحيى سالم. (٢٠١٦). الفكر الصوتي عند ابن كيسان (٢٩٩هـ). *Al-Adab Journal* , ,(116)مجلة الآداب.

نادر سراج. (٢٠٢١). صرخة الغضب: دراسة بلاغية في خطابات الانتفاضة اللبنانية. المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.

نصر وحسن. (٢٠٢١). الفصل والوصل في الرسم القرآني والخط القياسي: دلالات الاختلاف. مجلة كلية اللغة العربية بإتاى البارود,(٣٧).